

أحكام القرآن

@ 39 @ تجيبني قال يا رسول الله كنت أصلي قال له أفلم تجد فيما أوحى إلي (! !) قال بلى يا رسول الله ولا أعود .

فقال الشافعي هذا دليل على أن الفعل للفرض أو القول للفرض إذا أتى به في الصلاة لا يبطل الصلاة لأمر النبي لأبي بالإجابة وإن كان في الصلاة .

وقد بينا في غير موضع أن هذه الآية دليل على وجوب إجابة النبي وتقديمها على الصلاة وهل تبقى الصلاة معها أم تبطل مسألة أخرى وقد قررناه على وجهه في مسائل الخلاف \$ الآية السابعة \$.

قوله تعالى (! .) !

فيها أربع مسائل \$ المسألة الأولى في تأويل الفتنة \$.

فيها ثلاثة أقوال .

الأول الفتنة المناكير نهى الناس أن يقروها بين أظهرهم فيعمهم العذاب قاله ابن عباس . الثاني أنها فتنة الأموال والأولاد كما قال (! !) رواه عبد الله بن مسعود وقد روى حذيفة في الحديث الصحيح حين سأله عمر عن الفتنة فقال له حذيفة فتنة الرجل في جاره وماله وأهله يكفرها الصلاة والصدقة والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر